فوالله ما ادري احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع اشار
الى قصة يوشع النبي عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله
لهم ومع الوجنا والنار تلتظى ارق احنى منك فى ساعة الكرب اشار الى
البيت المشهور المنبجى بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار
او نظم نثر فعقد كقوله ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر
عقد قول على رضي الله عنه ما بال ابن ادم والفخر وانما اوله
نطفة وآخره جيفة او عكسه اى نثر نظم فحل كقول بعضهم
فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده
ويصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتنبي اذا ساء فعل المرء ساءت
ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم والاصل فى حسن انواع البديع
اللفظية تبعية المعنى لا عكسه بان يكون المعنى تابعا للفظ لان
المعاني اذا تركت على سجيتها طلبت لانفسها الفاظا تليق بها
فيحسن اللفظ والمعنى جميعا واذا اتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة
وجعل المعاني لها تابعة كان كظاهر مموه على باطن مشوه وينبغى
للمتكلم التأنق اى المبالغة فى الحسن فى ثلثة مواضع احدها الابتداء
بان يأتى بما يناسب المقام كقوله فى التهنية بشرى فقد انجز الاقبال
ما وعدا وكوكب السعد فى افق العلا صعدا وقوله الايام وقوله
فى الرثى هى الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
ويجتنب فى المدح ونحوه ما يتطير به كقوله موعد احبابك بالفرقة
غد وثانيها التخلص بان ينتقل مما افتتح به الكلام من تشبيب وغيره
الى المقصود مع رعاية الملايمة بينهما كقوله يقول فى قومس قومى
وقد اخذت منا السرى وخطى المهرية القود امطلع الشمس تبغى
ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود وثالثها الانتهاء بان يأتى
بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل

علم التشريح

علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها
وسياتى تعريفها الجمجمة اى الرأس ركبته من سبعة اعظم اربعة
جدران احدها عظم الجبهة ممتد من طرف القحف الى آخر
الحاجب والثانى مقابله مؤخرها وهو اصلب الجدران والآخران
يمنة ويسرة وفيهما الاذنان وقاعدة عظم واحد صلب يحمل
سائر العظام وقحف كالسقف للدماغ وعظام وشكله مستدير
اللحيان الاعلى منهما مركب من اربعة عشر عظما والاسفل
مركب من عظمين يجمع بينهما الذقن وفيهما اثنان وثلثون سنا
فى كل لحى اثنا عشرة ثنيتان ورباعيتان للقطع ونابان للكسر
وضاحكان وستة اضراس للطحن وناجذان وليس لغيرها من
العظام حس وعصب هى الحس بقوة من الدماغ لتميز بين
الحار والبارد واليابس اى كل من الحس تركيبه كثيف مربوط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1